



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

المشرف العام

د. محسن صالح

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4020

التاريخ : الأحد 2016/8/14

الفبر الرئيسي



حماس: عباس انقلب على التوافق
وحول الحكومة لـ "حكومة فئوية"

... ص 3

أبرز العناوين



الفصائل تطالب السلطة بسرعة التوجه للجنايات الدولية للإفراج عن الأسرى

عباس يستقبل وفداً من لجنة المتابعة العربية في الداخل الفلسطيني

نصر الله: لا توجد نقطة في "إسرائيل" بعيدة عن صواريخنا

زحالقة: النظام الإسرائيلي والأبرتهيد من العائلة نفسها

تصاعد التوتر في القدس: الاحتلال يشدد من تعزيزاته وحملة اعتقالات في صفوف المواطنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس يستقبل وفداً من لجنة المتابعة العربية في الداخل الفلسطيني
5	3. "الشؤون المدنية": الاتفاق مع "إسرائيل" على دخول أبناء المواطنين من مواليد الخارج للتسجيل بهوية الوالدين
<u>المقاومة:</u>	
5	4. حماس تدعو للتصدي للاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى
6	5. الفصائل تطالب السلطة بسرعة التوجه للجانبات الدولية للإفراج عن الأسرى
6	6. فصائل منظمة التحرير تدعو لإجراء الانتخابات بموعدها
7	7. "الجهاد الإسلامي" تتيح لأعضائها حرية التصويت لمختلف القوائم الانتخابية
7	8. ممثل حماس في لجنة الانتخابات بالضفة يدعو الكفاءات وأصحاب الخبرة للمبادرة وتقديم الصفوف
8	9. البردويل رداً على إغلاق إدارة "فيسبوك" لصفحته: تستهدف الضحية وتطلق يد الجراد الإسرائيلية
8	10. استشهاد قسامي أثناء عمله بنفق للمقاومة برفح
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	11. مشروع قانون "منع التسجيل الصوتي" يغضب الإسرائيليين من نتانيا هو
10	12. زحالقة: النظام الإسرائيلي والأبرتهيد من العائلة نفسها
11	13. منظمة إسرائيلية تُنشئ "خطاً ساخناً" لمحاربة حركة المقاطعة
11	14. "هآرتس": ظاهرة اختفاء أطفال أشكناز بالمستشفيات أوسع مما يُعتقد
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	15. تصاعد التوتر في القدس: الاحتلال يشدد من تعزيزاته وحملة اعتقالات في صفوف المواطنين
13	16. الاحتلال يحتجز عشرات المركبات على حاجز عين سينيا
13	17. جمال الخضري: 50% من المنازل المدمرة كلياً في غزة بانتظار الإعمار
13	18. إضراب عن الطعام في سجون "النقب" و "نقبة" و "رامون" و "هداريم" اعتباراً من الثلاثاء القادم
14	19. هيئة الأسرى تستنجد بالعالم لمنع جريمة سياسية ترتكب بحق الكايد
14	20. إصابات بالاختناق وانفجار محول كهرباء خلال قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم
15	21. هيئة شؤون الأسرى: ستة أسرى يواصلون إضرابهم و108 يتضامنون معهم
15	22. "إسرائيل" تستغل أراضي الغائبين في القدس للتوسع الاستيطاني
16	23. ألفا دونم من أراضي طمرة مهددة بالمصادرة

17	24. الاحتلال يداهم مقر لجنة زكاة بيت لحم ويصادر ملفات للأيتام
17	25. عائلة الأسير بلال الكايد: الاحتلال يعمل على تصفية نجلنا المضرب عن الطعام
<u>لبنان:</u>	
18	26. نصر الله: لا توجد نقطة في "إسرائيل" بعيدة عن صواريخنا
<u>دولي:</u>	
19	27. الاتحاد الأوروبي يدين استمرار سياسة توسيع المستوطنات
19	28. زعيمة حزب كندي تلوح بالاستقالة لمقاطعته "إسرائيل"
20	29. فرنسا قلقة من هدم "إسرائيل" منشآت إنسانية في الضفة
<u>تقارير:</u>	
20	30. "نظرة إلى القدس" ... خطة إسرائيلية للمدينة وجولة جديدة من الصراع
<u>حوارات ومقالات:</u>	
24	31. السياسة الأمريكية في سوريا.. جدران الدم... محسن محمد صالح
29	32. قانون الإقصاء "الإسرائيلي"... د. عبدالحسين شعبان
32	33. قراءة في الميزانية الإسرائيلية للعامين القادمين!... هاني حبيب
34	<u>كاركاتير:</u>

١. حماس: عباس انقلب على التوافق وحول الحكومة لـ"حكومة فئوية"

غزة: نفى الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، صحة تصريحات رئيس السلطة، محمود عباس، التي ادعى فيها عدم تعاون الحركة مع الحكومة، متهمًا إياه بـ"الانقلاب على التوافق". وقال أبو زهري في تصريح، يوم السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن تصريحات عباس بأن الحكومة شكلت بالتوافق، وأن حماس رفضت التعاون معها مخالفة للحقيقة، مؤكدًا أن عباس هو الذي انقلب على التوافق، وغير نصف الحكومة بعد تشكيلها بأعضاء من فتح. وشدد على أن هذا التغيير حول الحكومة إلى حكومة فئوية لا علاقة لها بالتوافق.

وكان عباس قال خلال استقبله بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفداً من لجنة المتابعة العربية في الداخل، ضمّ أعضاء كنيست عرب، ورؤساء أحزاب عربية، ورؤساء سلطات محلية، وأكاديميين، ورجال أعمال، وممثلي المجتمع المدني: "تم تشكيل حكومة التوافق التي وافقت عليها حماس، ومن ثم رفضت التعاون معها".

موقع حركة حماس، غزة، 2016/8/13

٢. عباس يستقبل وفداً من لجنة المتابعة العربية في الداخل الفلسطيني

رام الله- "وفا": استقبل الرئيس محمود عباس، مساء يوم السبت، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفداً من لجنة المتابعة العربية في الداخل، ضمّ أعضاء كنيست عرب، ورؤساء أحزاب عربية، ورؤساء سلطات محلية، وأكاديميين، ورجال أعمال، وممثلي المجتمع المدني.

وأطلع الرئيس، الوفد، على آخر مستجدات الأوضاع على صعيد العملية السياسية والأوضاع الداخلية الفلسطينية. وأكد أن لجنة المتابعة العربية التي تمثل كل أطراف المجتمع العربي في إسرائيل تشكل جسراً للسلام بين الشعبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وشدد على أهمية التواصل بين أبناء شعبنا وإخوانهم في إسرائيل، لتنسيق المواقف الداعمة وتبادل التشاور في المجالات كافة. وأشار الرئيس إلى أن الجانب الفلسطيني يسعى باستمرار لتحقيق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود عام 1967. وقال إن المبادرة الفرنسية تشكل فرصة حقيقية لحل القضية الفلسطينية، من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام نهاية العام الحالي، وهو ما يتطلب حشد دعم عربي ودولي لهذه المبادرة "التي أكدنا دائماً على دعمنا الكامل لها، وللجهود الفرنسية الساعية لعقدها".

وأضاف، "كذلك في الشأن الداخلي نسعى وبكل قوة لإنهاء الانقسام الفلسطيني، لذلك تجاوزنا مع كل الجهود التي بذلتها الشقيقة مصر وكذلك مع الجهود القطرية، وتم تشكيل حكومة التوافق التي وافقت عليها حماس، ومن ثم رفضت التعاون معها".

وتابع الرئيس: "نحن نسعى لتشكيل حكومة وحدة وطنية تقوم بالإعداد لإجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية، لتكريس الحياة الديمقراطية، وليكون المواطن هو الأساس في النظام السياسي الفلسطيني". وتطرق الرئيس إلى الانتخابات المحلية، مؤكداً أن الجهود كلها تنصب حالياً لضمان إجراء انتخابات محلية نزيهة وشفافة كما كانت كل الانتخابات السابقة، ليختار المواطن ممثله بكل حرية وديمقراطية، مؤكداً أن عقدها في موعدها هو تكريس للحياة الديمقراطية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/13

٣. "الشؤون المدنية": الاتفاق مع "إسرائيل" على دخول أبناء المواطنين من مواليد الخارج للتسجيل بهوية الوالدين

رام الله: أعلن رئيس هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، أنه تم الاتفاق مع الجانب الإسرائيلي على دخول أبناء المواطنين من مواليد الخارج وتقل أعمارهم عن (14 عاماً) إلى فلسطين، من أجل التسجيل في هوية أحد الوالدين.

وبين الشيخ، «أن أبناء المواطنين ممن تقل أعمارهم عن 14 عاماً يمكنهم الدخول عبر المعابر الدولية برفقة أحد الوالدين بموجب شهادة الميلاد الأصلية للتسجيل في سجل السكان الفلسطيني، أما أبناء المواطنين الذين هم بين (14-16 عاماً) فيمكنهم التقدم بطلبات تصاريح زيارة إلى مكاتب الهيئة العامة للشؤون المدنية من أجل الحصول على إذن لازم لدخولهم والتسجيل في سجل السكان الفلسطيني». وأكد الوزير أن الإجراء التي كان معمولاً به في السابق يشمل أبناء المواطنين دون سن الـ 5 سنوات، وهو ما كان يحرم آلاف المواطنين من التسجيل في سجل السكان، وبالتالي فقدان حقهم في المواطنة». وأهاب الشيخ بالمواطنين المقيمين خارج الوطن بضرورة الانتقال من هذا الإجراء وسرعة القدوم لفلسطين من أجل تسجيل أبنائهم والحصول على الهوية وجواز السفر الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2016/8/14

٤. حماس تدعو للتصدي للاقتحامات الإسرائيلية للمسجد الأقصى

عمان: دعت حركة حماس للتصدي للاقتحامات والاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المرتقبة مساء اليوم الأحد. وحذرت الحركة من أن مجموعات يهودية تخطط لاقتحام المسجد الأقصى الأحد في ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل".

وقال عضو المكتب السياسي للحركة عزت الرشق إن محاولات المجموعات اليهودية المتطرفة لتنفيذ اقتحام جماعي للمسجد الأقصى هي استمرار لسعي الاحتلال الفاشل من أجل تقسيم الأقصى. وحمل الرشق الاحتلال مسؤولية تواطئه مع مجموعات المتطرفين وحمائيتهم في تنفيذ هذه الاقتحامات الاستنزائية، وقال إن الشعب الفلسطيني لن يبقى مكتوف الأيدي، وسيدافع عن الأقصى.

وحدث القيادي الفلسطيني الجماهير على شد الرحال إلى المسجد الأقصى والرباط فيه، والتصدي لمحاولات المتطرفين من المستوطنين لاقتحام باحات المسجد وتدنيسه.

الغد، عمان، 2016/8/14

٥. الفصائل تطالب السلطة بسرعة التوجه للجنايات الدولية للإفراج عن الأسرى

غزة - إيهاب العيسى: دعت الفصائل الفلسطينية، السلطة في الضفة، إلى ضرورة التحرك العاجل لرفع دعاوى في محكمة الجنايات الدولية ضد دولة الاحتلال لاستمرارها في اعتقال الآلاف من الفلسطينيين في سجونها بينهم المئات إدارياً.

جاء ذلك على لسان القيادي في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل رضوان متحدثاً باسم الفصائل خلال اعتصام تضامني نظّمته حركة "الأحرار" في مدينة غزة يوم السبت تضامناً مع الأسرى الإداريين والمضربين عن الطعام وذلك مع دخول الأسير بلال كايد شهره الثالث على التوالي في الإضراب عن الطعام. وحذر رضوان من أي تداعيات تحدث على صحة كايد، محملاً الاحتلال المسؤولية الكاملة عن ذلك. وطالب أذرع المقاومة الفلسطينية الاستمرار في محاولاتها خطف جنود إسرائيليين لمبادلتهم بالأسرى الفلسطينيين، مؤكداً أن هذه هي الطريق الوحيدة لإطلاق سراح الأسرى. وطالب رضوان السلطة الفلسطينية في الضفة بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال وتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني من تغول قوات الاحتلال والمستوطنين في الضفة.

قدس برس، 2016/8/13

٦. فصائل منظمة التحرير تدعو لإجراء الانتخابات بموعدها

رام الله: أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، على ضرورة إجراء الانتخابات المحلية في موعدها المقرر في الثامن من شهر تشرين أول/ أكتوبر القادم.

ودعت الفصائل في بيان مشترك صدر عنها، السبت 13-8-2016، إلى تضافر كل الجهود الوطنية من أجل إنجاح العملية الانتخابية وإزالة العراقيل والمعوقات التي تقف في سبيل إجرائها.

وجاء البيان عقب اجتماع عقد في مدينة رام الله، على مستوى الأمناء العامين لفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، أكدوا خلاله على أهمية "التمسك بميثاق الشرف الموقع من قبل الفصائل كافة، بما يضمن إجراء الانتخابات بشفافية وديمقراطية التزاماً بالقانون".

واعتبرت الفصائل أن نجاح الانتخابات المقبلة والالتزام بنتائجها "دون أي تدخلات" من شأنه أن يفتح الطريق أمام الانتخابات العامة لتجديد المؤسسات والحياة الديمقراطية الداخلية، في مسعى لإنهاء الانقسام واستعادة وحدة شعبنا الفلسطيني وتغليب التناقض الرئيسي مع الاحتلال على كل التناقضات الثانوية، على حد تعبيرها.

وفي السياق ذاته، شدّد بيان الفصائل على أن إيلاء مهمة الإشراف على الانتخابات المحلية في قطاع غزة لـ "لجنة الانتخابات المركزية" و"الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان" من شأنه أن يضمن شفافية ونزاهة العملية الانتخابية.

فلسطين أون لاين، 2016/8/13

٧. "الجهاد الإسلامي" تتيح لأعضائها حرية التصويت لمختلف القوائم الانتخابية

حسن جبر: قالت حركة الجهاد الإسلامي إنها تركت لأعضائها ومؤيديها حرية التصويت للقوائم الانتخابية التي يريدون التصويت لها بعد قرارها عدم المشاركة في الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في الثامن من تشرين الأول القادم. وأكد القيادي في الحركة بغزة داود شهاب أن الحركة لن تلزم أيًا من أعضائها بالتصويت لأي جهة كانت، منوها إلى أن الحركة ومنذ قرارها عدم المشاركة في الانتخابات أعطت لأعضائها حرية التصويت من عدمه.

وأشار شهاب في حديث لـ "الأيام" أن قادة الحركة والمسؤولين فيها لن يكونوا أعضاء في أي قائمة انتخابية كانت وسيلتزمون بموقف الحركة القاضي بعدم المشاركة في الانتخابات. وقال: لو قرر أحد من قادة أو أعضاء حركة الجهاد المشاركة في الانتخابات في أي قائمة، فإن الحركة ستنتظر في الأمر في حينه، إلا أننا نعرف أن كافة الأعضاء والقادة سيلتزمون بموقف الحركة. وأكد شهاب أن أحدًا من القوائم الانتخابية لم يتوجه للحركة، ويطلب منها الإيعاز لعناصرها بالتصويت لأي جهة، لافتاً إلى أن الحركة لن توعد لأبنائها التصويت هنا أو هناك.

الأيام، رام الله، 2016/8/14

٨. ممثل حماس في لجنة الانتخابات بالضفة يدعو الكفاءات وأصحاب الخبرة للمبادرة وتقديم الصفوف

رام الله: دعا الشيخ حسين أبو كويك، ممثل حركة حماس في لجنة الانتخابات بالضفة الغربية، الكفاءات والأكاديميين وأصحاب الخبرة، من أبناء الشعب الفلسطيني، للانضمام إلى القوائم المهنية الوطنية التي بدأت تتشكل في المدن البلديات المختلفة.

وأكد أبو كويك في تصريح له يوم السبت، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، أن الكفاءات المهنية وأصحاب الخبرة هم رجال المرحلة المقبلة في الأراضي الفلسطينية، مشيراً إلى أنه على يدهم سيتم النهوض بواقعنا الخدمي وبهيئاتنا المحلية بما يقوي شعبيتنا ويدعم صموده وثباته، داعياً إياهم إلى التحرك فوراً خدمةً لشعبهم ووطنهم.

كما استهجن أبو كويك إصرار البعض على وضع العراقيل والسلبيات التي يحاول البعض إبرازها من أجل المحافظة على الوضع القائم الذي يقود ويسيطر فيه الحزب الواحد ويغلق الباب أمام الشراكة الحقيقية، بحسب تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/13

٩. البردويل رداً على إغلاق إدارة "فيسبوك" لصفحته: تستهدف الضحية وتطلق يد الجراد الإسرائيلية

غزة - إيهاب العيسى: أغلقت إدارة موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، يوم السبت، صفحة القيادي في حركة حماس صلاح البردويل. وقال البردويل في تصريحات لـ "قدس برس": "إنني منذ شهرين لم أنشر أي شيء على صفحتي الشخصية على فيسبوك، ولكن قبل يومين وخلال محاولة فتحها وجدت أن إدارة فيسبوك قد أغلقتها، وحظرتها".

وأضاف: "واضح أن التأثيرات الصهيونية على شركة فيسبوك كبيرة جداً، وهذه الشركة لم تعد نزيهة على الإطلاق وستفقد مصداقيتها إذا استمرت على هذا النهج". وتابع: "أغلقت حساباتنا على فيسبوك ليثبتوا من جديد أنهم أداة في يد الهمجية الصهيونية التي لا ترغب أن يكشف أحد جرائم قاداتها"، مشيراً إلى أن "فيسبوك تستهدف الضحية وتطلق يد الجراد الإسرائيلية وذلك بحجج واهية غير منطقية". واعتبر إغلاق صفحته وصفحة عدد من قادة المقاومة الفلسطينية أسلوب جديد في قمع حرية الرأي والتعبير. وقال: "إذا كان الهدف حجب الحقائق فإن الحقائق أقوى من فيسبوك ووسائل الإعلام الجديد والقديم، وسنناضل بكل الوسائل حتى إيصال صوتنا إلى كل العالم ولن نعدم الوسيلة، ولكن العار يطال هذه المؤسسة وكل المؤسسات التي تحاول حجب الحقيقة"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2016/8/13

١٠. استشهاد قسامي أثناء عمله بنفق للمقاومة برفح

زفت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، أحد مجاهديها والذي استشهد إثر صعقة كهربائية أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة. وقالت كتائب القسام في بيان عسكري إن الشهيد القسامي المجاهد محمد خميس شلوف (26 عاماً) من مسجد "الصفاء" بمدينة رفح جنوب القطاع لقي ربه شهيداً بإذن الله تعالى - يوم السبت 10 ذو القعدة 1437هـ الموافق 2016/08/13 إثر صعقة كهربائية أثناء عمله في أحد أنفاق المقاومة .

وأضافت الكتائب: "ليغادر شهيدنا دنيانا وما غير أو بدّل ولا تخاذل أو تقاعس، بل نذر نفسه لله مجاهداً حتى لقي الله على ذلك، نحسبه من الشهداء والله حسيبه ولا نزكيه على الله.
موقع حركة حماس، غزة، 2016/8/13

١١. مشروع قانون "منع التسجيل الصوتي" يغضب الإسرائيليين من نتانياهو

الناصرة - أسعد تلحمي: لا يقتنع الإسرائيليون بما تردده أوساط قريبة من رئيس حكومتهم بنيامين نتانياهو، بأن مردّد اقتراحه سن قانون جديد يمنع تسجيلاً صوتياً لحديث بين طرفين من دون موافقتهم، هو حرصه على "خصوصية الفرد"، إنما يربطونه بقلقه من تحقيقات استقصائية لوسائل إعلام تنسب إليه تورطه في قضايا فساد مالي دفعت بالمستشار القضائي للحكومة إلى إصدار تعليماته للشرطة للتحقيق فيها.

ويسمح القانون الساري مفعوله حالياً، لأحد المشاركين في حديث بتسجيل كلام سائر المشاركين من دون معرفتهم واستخدام التسجيل عند اقتضاء الضرورة.

وأنهم نواب في المعارضة وأساتذة بارزون في القانون الدستوري رئيس الحكومة بالسعي، من خلال احتفاظه لنفسه بحقيبة الاتصال، إلى "كم الأفواه"، إذ يضاف اقتراحه الجديد إلى تدخله في تعيين قريبين منه مسؤولين عن القناة العاشرة التجارية واتحاد البث الجديد و"قناة الكنيست"، لتكون، كما صحيفة "إسرائيل اليوم"، بوقاً له ولسياسته.

ويشير هؤلاء إلى أن التسجيل الصوتي ساعد سلطات تطبيق القانون في الكشف عن جرائم في العالم السفلي، من خلال تجنيد "شاهد ملكي" وثق بالصوت والصورة مخططات إجرامية، كما أنه يساعد في فض نزاعات قانونية عادية بين المواطنين من خلال تسهيل مهمة القضاة في الحسم.

وأشارت صحيفة "هآرتس" في افتتاحيتها أول من أمس، إلى أن التسجيل السري بات أداة ناجعة في يد الإنسان العادي والموظف البسيط لمنع مراكز القوى من استغلال نفوذها وسلطتها ضده، كما "ساعد في كشف المظالم بإتاحته تسجيل مظاهر العنصرية والتمييز وغيرها التي تسيء إلى الأبرياء". وأضاف أنه "تحت المظهر المتحضر والليبرالي لرئيس الحكومة الحالي، تختبئ سمات غير ديموقراطية تقوم أساساً على رغبة قوية لديه في إضعاف وسائل الإعلام ومواطني الدولة وتعزيز قوة السلطة، خصوصاً قوة الحاكم، "كما يفعل الرئيسان الروسي والتركي فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان في بلديهما".

وتوقف المعارضون عند أهمية التسجيل الصوتي في عمل الصحافة الاستقصائية، خصوصاً في مجال تحقيقاتها لمحاربة الفساد، إذ تشكل هذه التسجيلات أدلة للتحقق من صحة الشبهات

والروايات، مستذكّرين أنه بفضل التسجيلات الصوتية يقبع رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت حالياً في السجن بعد إدانته بالفساد المالي، اعتماداً على التسجيلات الصوتية معه التي قامت بها سكرتيرته شولا زاكين.

يشار إلى أن اقتراح نتانيا هو جاء غداة اقتراح لنائب يميني بمنع الشرطة من التحقيق مع رئيس حكومة خلال ولايته، وهو اقتراح لاقى الاستخفاف والاستهجان لدى غالبية الأحزاب، "لكنه كشف مدى قلق رئيس الحكومة من التحقيقات الجارية ضده في شبهات الفساد"، كما أكد كثر.

الحياة، لندن، 2016/8/14

١٢. زحالقة: النظام الإسرائيلي والأبرتهاید من العائلة نفسها

هاشم حمدان: شارك النائب د. جمال زحالقة في المؤتمر السنوي لمنظمة "توناليساتاي" الإيطالية، وقدم محاضرة شاملة بعنوان "رؤية اليوم وسياسة الغد في فلسطين" تطرق فيها إلى الجذور التاريخية للصراع، وإلى صورة الوضع الحالي وتصورات المستقبل والمبادئ الناظمة للموقف من الواقع الاستعماري العنصري ومنطلقات مشروع التحرر وكيفية العمل وفق قيم العدالة والمساواة بين البشر. وقال زحالقة في كلمته إن "الشعب الفلسطيني وقع ضحية حالة كولونيالية مزدوجة: الانتداب البريطاني من جهة، والمشروع الصهيوني من جهة أخرى، حيث أدى المسعى لإقامة دولة يهودية في فلسطين إلى خلق حالة أبرتهاید وإلى ترانسفير في آن واحد.

وأضاف زحالقة: "التغييرات التي طرأت على بنية دولة إسرائيل لم تغيّر جوهر النظام الإسرائيلي وهو اليوم يتكون من مركز تمتد منه خمسة فروع: دولة يهودية ديمقراطية لليهود، ونظام تمييز عنصري ضد فلسطيني الداخل، ونظام سجن في غزة تلعب في إسرائيل دور السجان، ونظام أبرتهاید صرف في الضفة، ونظام تهويد في القدس، ونظام إبعاد لفلسطيني الشتات. هذا هو نظام واحد، وهو ليس نسخة طبق الأصل لنظام الأبرتهاید في جنوب أفريقيا، لكنه بالتأكيد من نفس العائلة".

ودعا زحالقة إلى "مواجهة النظام الإسرائيلي كما جرت مواجهة نظام الأبرتهاید في جنوب أفريقيا، واعتماد سحق العنصرية وإنهاء الحالة الكولونيالية، وإلى تصحيح الغبن التاريخي الذي لحق بشعب فلسطين". وأكد زحالقة على "ضرورة تفكيك النظام الإسرائيلي برمته، وليس إلى مواجهة بعض ممارساته وامتداداته". وشدد على "مسؤولية المجتمع الدولي تجاه ما يجري في فلسطين، وضرورة التحرك على المستوى الشعبي والمجتمع المدني لحشد التضامن مع قضية شعب فلسطين كقضية تحقيق للعدالة، وليس كقضية تيهان في دهاليز الدبلوماسية".

موقع عرب، 48، 2016/8/13

١٣. منظمة إسرائيلية تُنشئ "خطاً ساخناً" لمحاربة حركة المقاطعة

الناصره - إيهاب العيسى: دشنت منظمة إسرائيلية، تحارب ظاهرة مقاطعة إسرائيل خطا تليفونيا ساخنا لتلقي أي معلومات أو تقارير جديدة عن نشطاء مقاطعة إسرائيل في حركة "بي.دي.أس" وللإبلاغ عن أي ناشط منهم يريد دخول البلاد و"تخريب المشروع الصهيوني".

وقالت صحيفة "المصدر" الإلكترونية العبرية: "إن منظمة ليف هعولام (قلب العالم)، وهي منظمة إسرائيلية غير حكومية، وتعمل منذ ثلاث سنوات على مكافحة حركة مقاطعة إسرائيل (بي.دي.أس) أقامت مركز اتصال لها في مدينة القدس المحتلة، بهدف تلقي مكالمات هاتفية على مدار الساعة، لرصد تحركات نشطاء المقاطعة وإعداد تقارير مفصلة عنهم وإرسالها لوزارة الأمن الداخلي والداخلية. ويقول القائمون على المركز: "إن نشاطهم يأتي تلبية لدعوة وزير الداخلية، أريه درعي، ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، بإقامة طاقم لطرده ومنع نشطاء المقاطعة من دخول إسرائيل".

وتأسست "قلب العالم" قبل ثلاث سنوات، وتخوض حربا واسعة ضد نشطاء مقاطعة إسرائيل مما يتطلب من أعضائها أن يصلوا إلى قلب العواصم الأوروبية، والأماكن التي ينشط فيها رواد المقاطعة، ويقومون هناك بحملات إعلامية دعائية ضدهم.

قدس برس، 2016/8/13

١٤. "هآرتس": ظاهرة اختفاء أطفال أشكناز بالمستشفيات أوسع مما يُعتقد

بلال ضاهر: قالت حوالي 100 عائلة إسرائيلية من أصول أشكنازية، إن أحد أطفالها اختفى في أعقاب هجرتها إلى البلاد في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي. وأشارت صحيفة "هآرتس" اليوم، الأحد، إن قرابة أربعين عائلة من الذين اختفى أطفالها توجهت إليها في أعقاب نشر الصحيفة تقريرا حول هذه الظاهرة، أول من أمس الجمعة.

ووافق قسم من هذه العائلات نشر أسمائها فيما رفضت عائلات أخرى نشر اسمها، لكنها روت تفاصيل حول اختفاء أطفالها. ومن بين الدول التي هاجرت هذه العائلات منها، هي ليتوانيا والنمسا والمجر ورومانيا وأوكرانيا، كما أن قسما من هذه العائلات هم ناجون من المحرقة التي ارتكبتها النازيون. وتبين من إفادات هذه العائلات أن قصصها شبيهة جدا بقصص العائلات التي وردت في التقرير السابق، وفي مركزها اختفاء أطفال في مستشفيات في أنحاء البلاد، وبينها مستشفيات بيلينسون وأسوتا وهداسا في تل أبيب ورامبام في حيفا، بينما ادعت الطواقم الطبية أن هؤلاء الأطفال توفوا، لكن العائلات لم تحصل على دليل على الوفاة، مثل شهادة وفاة أو معرفة مكان الدفن.

وكانت الصحيفة قد أشارت إلى اختفاء عشرات الأطفال من عائلات أشكنازية قبيل وبعد قيام إسرائيل، لكن بعد كشف المزيد من العائلات عن قصص اختفاء أطفالها يدل على أن هذه الظاهرة أوسع مما كان يعتقد، ومما ورد في تقرير لجنة حكومية رسمية حول اختفاء أطفال مهاجرين يهود من اليمن.

يشار إلى أنه جرى تناول قضية اختفاء أطفال يهود اليمن مرات عديدة في الماضي، لكن كان يتم إسكات هذه القضية على المستوى العام في كل مرة، وطُرحت مجدداً على الأجندة العامة الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة، وجرى مناقشتها في الكنيست، لكن السلطات ما زالت ترفض الكشف عن وثائق ومستندات متعلقة بهذه القضية.

على ضوء ذلك، برزت مجدداً قضية اختفاء أطفال أشكناز، رغم أن الحديث عنها لم يكن واسعاً في الماضي مثل الحديث عن اختفاء الأطفال اليمنيين.

وتحدثت إحدى العائلات الأشكنازية عن أن الأم أنجبت توأمين في مستشفى بيلينسون في مدينة بيتاح تيكفا وعن اختفاء أحدهما بعد الولادة مباشرة، بادعاء أنه توفي، لكن العائلة لم تحصل على أي شيء يثبت الوفاة. لكن هذه الحادثة، خلافاً لمعظم حوادث اختفاء الأطفال الأخرى، حدثت في العام 1940 وليس قبيل أو بعد قيام إسرائيل.

موقع عرب، 48، 2016/8/13

١٥. تصاعد التوتر في القدس: الاحتلال يشدد من تعزيراته وحملة اعتقالات في صفوف المواطنين

القدس - وكالات: تسود البلدة القديمة في القدس أجواء شديدة التوتر تتصاعد حدتها مع حلول اليوم (الأحد) وهو الموعد الذي حددته منظمات الهيكل المزعوم لاقترامات جماعية واسعة للمسجد الأقصى لإحياء ما أسمته "ذكرى خراب الهيكل" بالتنسيق مع شرطة الاحتلال، التي استبقت الموعد بشن حملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشبان الفلسطينيين.

وأصيب، الليلة قبل الماضية، ثلاثة شبان برضوض، بعد أن اعتدت عليهم قوات الاحتلال الإسرائيلي، بالضرب المبرح، كما شنت حملة اعتقالات واسعة في القدس المحتلة.

واعتدت مجموعة من المستوطنين على البيوت والأهالي بالحجارة والزجاجات الفارغة، ما دفع الشبان للدفاع عن أنفسهم ومنازلهم واشتبكوا مع المستوطنين، ما تسبب بمواجهات عنيفة في المنطقة أصيب خلالها الشبان الثلاثة بعد الاعتداء عليهم بالضرب.

وأعلنت شرطة الاحتلال عن تعزيز الإجراءات الأمنية في منطقة المسجد الأقصى، بمناسبة ما يسمى "يوم الحداد اليهودي" أو "التاسع من آب" الذي يأتي بمناسبة ما يسمى "تكري خراب الهيكل الثاني"، الذي بدأ ليل السبت. وعلم أن المئات من عناصر الشرطة الإضافيين سينفذون إجراءات أمنية داخل القدس القديمة وفي محيطها، في هذه المناسبة التي تستمر 25 ساعة اعتباراً من ليلة السبت.

الأيام، رام الله، 2016/8/14

١٦. الاحتلال يحتجز عشرات المركبات على حاجز عين سينيا

رام الله - "وفا": احتجزت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم السبت، عشرات المركبات على حاجز أقامته على دوار عين سينيا شمال مدينة رام الله وتسبب بأزمة مرورية خانقة في المكان. وأفاد مراسل "وفا" بان جنود الاحتلال احتجزوا عشرات المركبات الخارجة من مدينة رام الله ودققوا في هويات المواطنين قبل السماح لهم بالمرور بعد تفتيش مركباتهم، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة ما تزال متواصلة حتى ساعة إعداد هذا الخبر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/14

١٧. جمال الخضري: 50% من المنازل المدمرة كلياً في غزة بانتظار الإعمار

قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، النائب في المجلس التشريعي، جمال الخضري، إن نحو 50% من المباني المدمرة كلياً جراء الحرب "الإسرائيلية" الأخيرة على قطاع غزة، صيف العام 2014، مازالت تنتظر الإعمار، رغم دخول العام الثالث على انتهاء الحرب. وأكد الخضري في تصريح، أمس السبت، أن عملية إعادة الإعمار تسير ببطء شديد، بسبب الحصار "الإسرائيلي" وتقييد إدخال مواد البناء، وهو من أبرز معوقات تأخر الإعمار. وأوضح أن من معوقات تأخر الإعمار عدم وفاء بعض المانحين بالتزاماتهم في مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي عقد في مصر.

الخليج، الشارقة، 2016/8/14

١٨. إضراب عن الطعام في سجون "النقب" و "نفحة" و "رامون" و "هداريم" اعتباراً من الثلاثاء القادم

جنين - علي سمودي: علم مراسل "القدس" أن الأسرى في سجون (النقب) و(نفحة) و(رامون) و(هداريم) قرروا إعلان الإضراب عن الطعام يوم الثلاثاء القادم.

وقال مصدر من قادة الحركة الأسيرة لـ "لقدس"، إن هذه الخطوة تأتي احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال بإعادة الأهالي عن الحواجز ومنعهم من زيارة أبنائهم خلال الأسبوع الماضي، وللتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون وفي مقدمتهم وليد مسالمه وبلال كايد وأبناء البلبول، إضافة للمطالبة بإعادة بث فضائيتي "فلسطين" و"معا".

وناشد الأسرى كافة المؤسسات والفعاليات الرسمية والشعبية ومختلف قطاعات الشعب الفلسطيني مؤازرة حراكهم والوقوف إلى جانبهم للضغط على الاحتلال لوقف الممارسات التعسفية التي تستهدفهم وبما يكفل الإفراج عن كافة المعتقلين المرضى والأطفال وكبار السن والقابعين رهن الاعتقال الإداري.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/13

١٩. هيئة الأسرى تستنجد بالعالم لمنع جريمة سياسية ترتكب بحق الكايد

رام الله - منتصر حمدان: استنجد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، بالمجتمع الدولي وأصحاب الضمانات الحرة كافة في العالم لمنع ما اعتبره "جريمة سياسية منظمة" وعن سبق إصرار ترتكبتها حكومة بنيامين نتنياهو بحق الأسير بلال الكايد الذي دخل شهره الثالث في الإضراب المفتوح عن الطعام وحالته الصحية أصبحت خطيرة ومعرض للموت في أية لحظة.

وقال قراقع إن الأسير كايد الذي نقل إلى العناية المكثفة في مستشفى برزلاي يصرع الموت بعد أن أصبحت حياته مهددة وقد دخل حالة غيبوبة وضعف شديد.

وأشار إلى أن تعيين جلسة المحكمة العليا إلى شهر أكتوبر/ تشرين الأول القادم للنظر في طلب إنهاء اعتقال الكايد الإداري، يعتبر بمثابة تشريع لقتل الأسير وتصفيته بتحديد موعد بعيد الأمد برغم معرفة الأطباء أن حالته الصحية في خطر شديد متهما حكومة "إسرائيل" بأنها اتخذت قراراً سياسياً بقتل الأسير.

الخليج، الشارقة، 2016/8/14

٢٠. إصابات بالاختناق وانفجار محول كهرباء خلال قمع الاحتلال مسيرة كفر قدوم

أصيب عشرات المواطنين بحالات اختناق متفاوتة، أمس، فيما استهدفت قوات الاحتلال محولاً كهربائياً رئيساً خلال قمعها مسيرة بلدة كفر قدوم بمحافظة قلقيلية المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع البلدة المغلق منذ أكثر من 13 عاماً.

وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق المقاومة الشعبية مراد شتيوي بأن مواجهات عنيفة اندلعت بين الشبان وقوات كبيرة من جيش الاحتلال الذي اقتحم البلدة بوحدة مختلفة معرزة بجرافة وآليات عسكرية تحت غطاء كثيف من قنابل الغاز والصوت والأعيرة المطاطية والإسفنجية، مما أدى إلى وقوع عشرات الإصابات بالاختناق بينهم أطفال ونساء .
ولفت شتيوي إلى أن شاحنة المياه الكيماوية المنتنة تعمدت استهداف محول رئيس للتيار الكهربائي، ما أدى إلى انفجاره وإلحاق خسائر مادية جسيمة به وانقطاع الكهرباء عن البلدة عدة ساعات قبل أن يتمكن المجلس المحلي من إصلاحه.

الأيام، رام الله، 2016/8/13

٢١. هيئة شؤون الأسرى: ستة أسرى يواصلون إضرابهم و108 يتضامنون معهم

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين بأن ستة أسرى يخوضون إضرابًا مفتوحًا عن الطعام، ضد استمرار اعتقالهم الإداري والعزل الانفرادي، فيما يخوض 108 أسرى آخرين إضرابًا تضامنيًا معهم. وأضافت أن عقوبات مشددة فرضت على الأسرى المتضامنين، حيث تم عزلهم في أقسام جماعية، وحرمو من زيارات المحامين، ومن زيارات الأهل، وزجوا في أقسام خالية من أي مقومات معيشية بعد الاستيلاء على الأجهزة الكهربائية، وفرضت عليهم غرامات مالية.

السبيل، عمان، 2016/8/14

٢٢. "إسرائيل" تستغل أراضي الغائبين في القدس للتوسع الاستيطاني

حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان من مخططات الاحتلال الاستيطانية الهادفة إلى الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين والتي يصنفها "أملاك غائبين".
واعتبر المكتب في تقريره الأسبوعي الصادر أمس السبت أن ذلك تجاوزًا للخطوط الحمراء خاصة وأن سياسات الحكومات الإسرائيلية السابقة بما فيها سياسات حزب الليكود كانت قد امتنعت عن مصادرة ما تسميه "أراضي الغائبين" لأغراض استيطانية.
واتهم حكومة الاحتلال بسرقة أراضي الفلسطينيين الخاصة في وضح النهار، كما يفعل المستوطنون، حيث تنوي سلطات الاحتلال مصادرة أرض فلسطينية جرى تصنيفها كأراضي غائبين، بهدف نقل البؤرة الاستيطانية "عمونا" إلى هذه الأراضي.

وبيّنت أن ما تسمى بـ"الإدارة المدنية" إعلانا في صحيفة "القدس"، يتضمن خارطة لمساحات تعتبر أراضي غائبين قرب البؤرة الاستيطانية "عمونا"، تشمل 30 قسيمة أرض يمكن نقل البؤرة الاستيطانية إليها على مساحة تزيد عن 200 دونم تقع حول "عمونا" وبعضها لا يبعد سوى أمتار معدودة عنها. كما حذر المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، من تصعيد "إسرائيل" لممارساتها العدوانية في القدس المحتلة، بما في ذلك مشاريعها الاستيطانية وسعيها المحموم لحسم موضوع القدس وفرض أمر واقع فيها، حيث كشفت سلطات الاحتلال عن بناء 2000 وحدة استيطانية جديدة في القدس المحتلة على أراضي فلسطينية تقع بين مستوطنة "جيلو".

ويأتي هذا المخطط بعد أسبوعين فقط من الإعلان عن مخطط بناء 770 وحدة استيطانية في حي جيلو الاستيطاني في القدس المحتلة، بهدف عزل شرقي القدس المحتلة عن جنوب الضفة الغربية. وذكر التقرير أن هذا المخطط يندرج ضمن سلسلة إجراءات سبق اتخاذها من قبل حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو للقدس عام 2020 ببناء 54 ألف وحدة استيطانية. وحسب التقرير، فسيحتل المشروع الاستيطاني الجديد، الذي يعمل عليه جنرال في قوات الاحتياط التابعة لجيش الاحتلال، مئات الدونمات، معظمها ملكية خاصة والأراضي التي يستهدفها المشروع تقع بالقرب من بلديتي بتير والولجة التابعتان لمحافظة بيت لحم في المناطق المصنفة "C"، على مشارف شرقي القدس.

وفي السياق، أشار التقرير إلى أن اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال في القدس أقرت مصادرة قطعة أرض فلسطينية بمساحة 1.2 كيلو متر مربع لبناء كنيس يهودي بجبل المكبر شمال المدينة. والحي سيبنى لصالح الحارة اليهودية فاحشة الثراء في حي "توف تسيون" والتي تضم 90 عائلة ثرية، وفق التقرير.

الرأي، عمّان، 2016/8/14

٢٣. ألفا دونم من أراضي طمرة مهددة بالمصادرة

رامي حيدر: بادرت اللجنة الشعبية للحفاظ على أراضي طمرة للاجتماع بطاقم المركز العربي للتخطيط البديل، لمعرفة المعلومات والتفاصيل حول مخطط توسيع الكسارات وتغيير مسار شارع 6 وما يحمله لأراضي طمرة.

وجاءت هذه المبادرة في أعقاب نشر المركز العربي للتخطيط البديل عن مخطط توسيع الكسارات تماما 14/ب، الذي يلتهم حوالي ألف دونم من أراضي مدينة طمرة، وأيضا في أعقاب نشر المركز

عن تغيير مسار شارع رقم 6، ومرافقة المركز العربي للتخطيط البديل للمجالس المحلية في أبو سنان وكفر ياسيف وجديدة المكر بهذا الشأن.
وعرض د. حنا سويد من المركز العربي للتخطيط البديل على أعضاء اللجنة الشعبية المعلومات الدقيقة حول المخططان، حيث يلتهم مخطط الكسارات حوالي ألف دونم من أراضي طمرة. وفيما يتعلق بمخطط شارع 6 فهناك مقطع 5.1 كم في أراضي طمرة بالإضافة لشارع إضافي مقترح يوصل بين شارع 70 وشارع 6 ويمر بأراضي طمرة بمقطع 3.5 كم، أي أن هنالك ألف دونم آخر مهدد بالمصادرة من أراضي طمرة.
وأكد د. حنا سويد ان المركز العربي للتخطيط البديل مستعد للتعاون مع كل الهيئات الشعبية والرسمية في طمرة للتصدي لهذين المخططين.

عرب 48، 2016/8/13

٢٤. الاحتلال يداهم مقر لجنة زكاة بيت لحم ويصادر ملفات للأيتام

بيت لحم يوسف فقيه، إيهاب العيسى: داهم جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم السبت، مقر لجنة زكاة بيت لحم المركزية في مدينة بيت لحم، للمرة الثانية، واستولى على أجهزة حواسيب وملفات الحالات الاجتماعية للفقراء والأيتام في المنطقة.
وأوضح رئيس لجنة زكاة بيت لحم محمد رزق، في تصريح لـ "قدس برس"، أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهم مقر لجنة الزكاة ومدرسة الإخاء التابعة للجنة وقام الجنود بتحطيم الأبواب والأثاث داخل مقر اللجنة قبل أن يتم مصادرة ملفات وتسجيلات كاميرات وأجهزة حواسيب وأوراق رسمية تخص الأيتام والفقراء. وأشار رزق إلى أن لجنة الزكاة تتبع لوزارة الأوقاف وتقدم خدمات لحوالي 1600 يتيم وفقير في مدينة بيت لحم وتعمل بشكل علني ورسمي ضمن أنظمة السلطة الفلسطينية وتحت إشراف محافظ بيت لحم.

قدس برس، 2016/8/13

٢٥. عائلة الأسير بلال الكايد: الاحتلال يعمل على تصفية نجلنا المضرب عن الطعام

نابلس - محمد منى، ولاء عيد: قالت عائلة الأسير المضرب بلال الكايد يوم السبت، إن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على تصفية نجلها المضرب عن الطعام منذ 60 يوما، "على مرأى العالم الذي يقف صامتا تجاه ذلك".

وذكر محمود الكايد، أن إدارة مستشفى "برزيلاي" الإسرائيلي بمدينة عسقلان المحتلة، أبلغت شقيقه القابع فيها، بإمكانية نقله إلى غرفة العناية المكثفة خلال الأيام المقبلة، جزاء التدهور الخطير في وضعه الصحي.

وأضاف الكايد خلال حديث مع "قدس برس"، أن مخابرات الاحتلال ترفض حتى اللحظة الاستجابة لمطالب شقيقه، فيما قدمت عرضا تم رفضه، وهو إبعاده إلى الخارج مدة عامين مع وجود ضمانات بعودته.

وأشار إلى "أن السجناء الذين يرافقون شقيقه المضرب، يحاولون الضغط عليه بشكل مستمر لتعليق إضرابه، وتثبيطه من إمكانية نجاحه في الإضراب وتحقيق مطالبه".

وبيّن كايد أن الاحتلال أصبح يعوّل كثيرا على ضعف التفاعل الشعبي والرسمي مع الأسرى المضربين، وقدرتهم على الصمود لفترة تتجاوز الثلاثة أشهر في إضرابهم عن الطعام.

ودعا شقيق الأسير إلى مضاعفة الفعاليات التضامنية والضغط على الاحتلال بشكل أكبر، لا سيما على نقاط الاحتكاك معه في مسيرات غضب لإيصال رسائل قوية للاحتلال.

قدس برس، 2016/8/13

٢٦. نصر الله: لا توجد نقطة في "إسرائيل" بعيدة عن صواريخنا

بيروت - وكالات: أكد الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، أمس، خلال الاحتفال الذي يقيمه حزب الله بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لانتصار تموز 2006، أنه لا يوجد نقطة في إسرائيل بعيدة عن صواريخ المقاومة.

وشدد نصر الله على سقوط العقيدة العسكرية الإسرائيلية التي كانت تعتمد الحسم العسكري السريع والقتال في أرض العدو، مشيرا إلى أن نتائج حرب تموز 2006 هزت ثقة الجمهور الإسرائيلي بالجيش بالإضافة إلى اهتزاز القيادة السياسية بالجيش والعكس الصحيح.

وأوضح أن الحرب الأخيرة التي دارت بين المقاومة اللبنانية والاحتلال الإسرائيلي هزت أركان الجيش الإسرائيلي من الداخل وتمخضت عن شبه حالة انهيار بالإضافة إلى الاتهامات المتبادلة بين المسؤولين الإسرائيليين.

الأيام، رام الله، 2016/8/14

٢٧. الاتحاد الأوروبي يدين استمرار سياسة توسيع المستوطنات

الخليج - "كونا": دان الاتحاد الأوروبي استمرار سياسة توسيع المستوطنات اليهودية وهدم المنازل الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة. وقالت مايا كوسيا جانسيغ، المتحدثة باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان "يبدو أن الزيادة الكبيرة والمؤسفة في عمليات هدم المباني الفلسطينية من قبل السلطات "الإسرائيلية" في عام 2016 مستمرة بعد انتهاء شهر رمضان، حيث انه منذ ذلك الحين تم هدم 107 مبان فلسطينية ما أدى إلى تهجير 136 شخصًا من بينهم 60 طفلاً". ورأت أنه "يتعين على السلطات الإسرائيلية وقف عمليات هدم المنازل والممتلكات الفلسطينية وفقاً لالتزاماتها كقوة محتلة بموجب القانون الإنساني الدولي، ووقف سياسة الاستيطان والتوسع للأراضي المحددة للاستخدام الإسرائيلي الحصري وإنكار التنمية الفلسطينية". وحذرت من أن "هذه السياسة بما في ذلك ارتفاع معدل عمليات الهدم مؤخراً تهدد بشكل متصاعد جدوى حل الدولتين وتثير تساؤلات مشروعة حول نوايا "إسرائيل" على المدى الطويل".

الخليج، الشارقة، 2016/8/14

٢٨. زعيمة حزب كندي تلوح بالاستقالة لمقاطعة "إسرائيل"

أعلنت زعيمة حزب الخضر الكندي إليزابيث ماي في تصريحات لشبكة (سي بي سي) الإخبارية الكندية، أمس السبت، إنها قد تتنحى عن زعامة الحزب هذا الشهر إذا لم يعد حزبهما النظر في تأييده قرار حركة بداخله تدعو إلى مقاطعة "إسرائيل". واتخذ هذا التيار لنفسه اسم "حركة بي دي أس"، وهو اختصار لاسم "حركة مقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض عقوبات ضد "إسرائيل" بسبب احتلالها للأراضي الفلسطينية. وكان أعضاء الحزب قد صوتوا الأسبوع الماضي لمصلحة قرار تقدمت به الحركة لوضع مقاطعة "إسرائيل" على اللائحة السياسية الرسمية للحزب، وهو قرار عارضته زعيمة الحزب، وواجه انتقادات شديدة من جانب المنظمات اليهودية في كندا. وأكدت ماي أنها تعترم الدعوة لاجتماع طارئ لمجلس الحزب لمناقشة الخطوات المقبلة في 21 أو 22 الشهر الحالي.

الخليج، الشارقة، 2016/8/14

٢٩. فرنسا قلقة من هدم "إسرائيل" منشآت إنسانية في الضفة

أدانت فرنسا يوم الخميس قيام قوات الاحتلال الإسرائيلية بتصعيد عمليات هدم الأبنية التي وفرتها فرق المساعدة الإنسانية التابعة لفرنسا والاتحاد الأوروبي. وقالت وزارة الخارجية الفرنسية في بيان "تعرب فرنسا عن قلقها البالغ إزاء عمليات الهدم والمصادرة المتسارعة للمنشآت الإنسانية المخصصة للسكان الفلسطينيين في المنطقة سي". وتشكل المنطقة "سي" نحو 60 بالمئة من مساحة الضفة الغربية، وتقع تحت السيطرة العسكرية الإسرائيلية الكاملة. كذلك، حثت باريس سلطات الاحتلال الإسرائيلي "على وقف تلك العمليات التي لا تتفق مع القانون الدولي".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/12

٣٠. "نظرة إلى القدس" ... خطة إسرائيلية للمدينة وجولة جديدة من الصراع

القدس المحتلة - أمال شحادة: الحملة التي يقودها اليمين واليمين المتطرف في إسرائيل والنشاطات التي تشهدها مدينة القدس، في ذكرى ما يسميه اليهود المتدينون "خراب الهيكل"، تثير حالة من القلق والتوتر، والخوف من أن تشتعل الأوضاع الأمنية مجدداً في هذه المدينة وفي الأماكن الحساسة منها، أي باحات المسجد الأقصى وحوضه. فالنشاطات التي سبقت إحياء هذه "الذكرى" بأيام طويلة، حملت في طياتها رسالة واضحة تحرض اليهود على الوصول بأعداد هائلة الى الأقصى في هذه الذكرى، واقتحام باحاته تحت شعار "حق إسرائيل التاريخي في هذا المكان المقدس". القلق يكمن أيضاً في أن هذه النشاطات وهذه الأعمال الاستفزازية تحظى بدعم من نواب كنيسة ووزراء في حكومة بنيامين نتانياهو.

محاضرات واعتصامات ومؤتمرات، شارك فيها نواب كنيسة، بينهم من حزب الليكود الحاكم، أقيمت في مختلف المناطق في القدس والمستوطنات بهدف تجنيد المتدينين اليهود للمشاركة في "ذكرى الخراب". ويصل الاستفزاز ذروته في حملة التحريض التي قادها عضو الكنيسة عن حزب الليكود، الحاخام المتطرف "يهودا جليك" ودعاوته التي أطلقها في محاضراته تحت عنوان "ما حاجتنا للمبكي إذا كان جبل الهيكل بأيدينا؟!"، وقصد بها زعزعة الوضع القائم وعدم الاكتفاء بالصلوات أمام حائط المبكى (البراق). وهي حملة نفذها بدعم من مجموعة اسمها "شبيبة الهيكل"، عقدت مؤتمراً لها في كنيس "المبكى" المحاذي لحائط البراق. هذه المجموعة لم تكتف بالتحريض على الفلسطينيين وإثارة مشاعر المتدينين اليهود، من خلال تأكيد اقتحام الأقصى وحرقهم في السيطرة على المبكى، بل

نجحت في تجنيد عدد كبير للمشاركة في مسيرة "الأبواب"، وهي مسيرة تحيط أبواب المسجد الأقصى احتفاءً بانطلاق شهر ذكري "خراب الهيكل".

وحتى تضمن هذه المجموعة نجاح نشاطها في الذكرى، أقامت أياماً دراسية خاصة لتأهيل مرشدين لمرافقة مقتحمي الأقصى. هذه النشاطات التي تثير حالة قلق لدى المؤسسة الإسرائيلية وتثير غلياناً لدى الفلسطينيين، لم تمنع مسؤولين من التعبير عن تخوفهم من خطر تدهور أمني جديد، وإن لم يكن في مستوى انتفاضة الأقصى الثانية، فتكون شبيهة بالأحداث التي شهدتها المدينة خلال الأشهر الأخيرة، والتي أطلقت عليها أسماء عدة، أبرزها "انتفاضة السكاكين".

هذا الوضع استدعى إظهار المؤسسة الإسرائيلية ما أسماه البعض "نوايا حسنة لدعم فلسطيني القدس"، بهدف جذبهم الى شعار "الحفاظ على القدس العاصمة الموحدة والأبدية للدولة العبرية"، وبالتالي استمرار فرض السيادة على سكانها الفلسطينيين. لكن في مقابل الخطط العديدة التي تطرحها إسرائيل أمام سكان المدينة الفلسطينيين، تبقى سياسة البناء الاستيطاني سيدة الموقف والتي تشغل ليس فقط الفلسطينيين إنما المجتمع الدولي. فبنيامين نتانيا هو، الذي يخاف من تراجع شعبيته وخسارة دعم اليمين الإسرائيلي وتأييده، يواصل رضوخه لضغوط اليمين، بكل ما يتعلق بالبناء الاستيطاني، وهو جانب ربما تتفوق أبعاده وانعكاساته على نتائج المشاريع، التي تعدها إسرائيل وتسعى من ورائها الى عدم إحداث تدهور أمني، ونتانيا هو يدرك تماماً أن وضعاً كهذا سيدفع بالمجتمع الدولي والمؤسسات الدولية الى تحميله المسؤولية عنه.

لا يكاد يمر يوم إلا وتتصدر القدس الخبر الإسرائيلي. ابرز الأخبار جلب 1200 شرطي الى مدينة القدس وتوزيعهم على خمسة مراكز جديدة في القدس الشرقية. مئات ملايين الشواقل خصصتها إسرائيل لإنجاح هذا المشروع للحفاظ على الأمن، وهو أمر استبعده الفلسطينيون المقدسيون، بل حذر مسؤولون من خطر أن يكون انتشار الشرطة دافعاً لاحتكاكات بين السكان تؤدي الى إعادة التوتر مجدداً. لكن إسرائيل ترد على ذلك بالقول أنها مدركة مثل هذا الخطر. ولتفاديه، قررت إقامة مراكز الشرطة في مبان تقوم فيها مكاتب تابعة للسلطات المدنية، كالبريد والتأمين الوطني.

المرحلة الأولى تشمل تشغيل المراكز عبر تقديم خدمات الشرطة في المجال الجنائي وفي شكل أقل في تطبيق القانون في مسائل النظام العام. ووفق الشرطة، فإن إنشاء هذه المراكز ودمجها مع الخدمات المدنية، سيقودان بالضرورة الى تحسين جودة الحياة وإدارة طابع الحياة الاعتيادي للسكان. الخطة التي أطلق عليها "نظرة على القدس"، تشمل نشر عناصر الشرطة في المناطق العربية كافة، وهو أمر يتخوف منه الفلسطينيون، حيث الأحداث السابقة كافة تشير الى أن الاحتكاكات بين الشبان والشرطة تقع فقط عندما تحضر الشرطة أو الجيش، فكيف ستكون الحال مع وجود 1200

شرطي منتشرين في كل شارع يمر فيه الفلسطينيون في القدس؟ وتساءل البعض إذا كانت المؤسسة الإسرائيلية تضمن أن لا تشمل هذه العناصر متطرفين من اليمين أمثال الجندي اليؤور أزاريا الذي أطلق النار على الجريح الفلسطيني عبدالفتاح الشريف في الخليل.

وزير الأمن الداخلي غلعاد أردان، أوضح من دون أي تأويل، أهداف السياسة الإسرائيلية عبر صفحته في "فايسبوك"، بقوله أن سيادة إسرائيل تبدأ في القدس، لهذا السبب قررت تقديم الموارد والتركيز على تدعيم تطبيق القانون والنظام هناك. وأضاف: "الآن، يمكن سكان القدس الشرقية تلقي خدمات الشرطة مثل كل مواطن آخر في أنحاء إسرائيل، ومن جهة ثانية يمكن الشرطة تطبيق القانون في الأماكن التي لم يتم فيها ذلك سابقاً". أما الشرطة فرأت في هذه الخطة وسيلة لتهدئة الأوضاع، رافضة موقف الفلسطينيين ومطلبهم بإلغائها، خشية أن تولد تربة خصبة لإعادة التوتر.

جواد صيام، رئيس لجنة السكان في وادي حلوة في حي سلوان، قال: "لدينا، يسود الهدوء في شكل أكبر حين لا تكون الشرطة موجودة. وحين تمر الشرطة فإنها تسبب الفوضى. الشرطة لا تأتي باحترام وإنما لتحقيق النظام من أجل المستوطنين، وهذا يعني حياة أقل للفلسطينيين". أما هاني عيساوي، عضو اللجنة الشعبية في العيسوية، التي تعتبر أكثر المناطق الفلسطينية احتكاكاً وتوتراً مع الإسرائيليين، فدعا إلى تكاتف واسع من أجل منع تنفيذ الخطة، محذراً من أن الأهداف الإسرائيلية لا تسعى إلى ما يعلن المسؤولون الإسرائيليون، بل العكس تماماً إذ أن في القدس مراكز كافية للشرطة وزيادتها قد ترفع حدة التوتر. وأشار خلال رده على هذه الخطة، إلى أن الشرطة تعمل الآن وفق طريقة جديدة، إذ إنها تدخل بسيارات مموهة كسيارات لليهود تليها سيارات للمستعربين وتنتظر قيام الأولاد برشق الحجارة ومن ثم تهاجمهم. إنهم يقيمون الكمان في الأحياء ويلاحقون الأولاد الصغار. ربما ينجحون بتخويف الأولاد، لكن إذا كانوا يخططون لتحقيق هدوء أكبر فنشر المزيد من عناصر الشرطة لن يأتي إلا بتحقيق توتر أكثر. هذه الخطة الإسرائيلية جاءت بعد كشف خطة تهدف هي الأخرى إلى تعميق السيادة الإسرائيلية في القدس الشرقية، والتي أعدتها وزارة التعليم عبر تعميق أسئلة المنهاج التعليمي في مدارس القدس الشرقية، وتحسين البنى التحتية وإقامة منطقة صناعية وتحسين الجهاز التعليمي.

أما الخطة الأكثر خطورة، فجاء بها وزير شؤون القدس، زئيف الكين، وتهدف الى زيادة عدد الوظائف لفتيات فلسطينيات سيؤدين "الخدمة الوطنية" في مدارس القدس الشرقية. وفي الطلب الذي تقدم به الكين إلى المدير العام لسلطة الخدمة الوطنية، شالوم جربي، يعكس أهداف هذه الخطة بقوله: "وزارة شؤون القدس، تعمل بالتعاون مع وزارة التعليم على تحسين نوعية التعليم في القدس الشرقية، من خلال تعزيز المنهاج التعليمي الإسرائيلي والمدارس التي تعتمده. ويتبين من فحص

أجريناه مع بلدية القدس، أن هناك حاجة إلى توفير وظائف في الخدمة الوطنية - خاصة للفتيات الشابات اللواتي يعملن في المدارس الابتدائية، واللواتي يشككن تعزيزاً كبيراً ويساعدن كثيراً على تحسين نوعية التعليم". وأضاف: "أرى في الخدمة الوطنية عامل اندماج أول في صفوف الأقليات بعامة، وسكان القدس الشرقية خاصة، وعليه أطلب تخصيص موارد أخرى للتمويل".

وبالفعل وبسرعة البرق، تم التجاوب مع مطلب الوزير وأضيفت ثلاثون وظيفة. ووفق المؤسسة الإسرائيلية، فإن "تدعيم الفتيات في القدس الشرقية من خلال الخدمة الوطنية في جهاز التعليم المحلي، الذي ينفذ المنهاج الإسرائيلي، يمكن أن يشكل داعماً كبيراً لجودة التعليم في المدارس. كما يمكن تنفيذ الخدمة مساعدة الشابات على امتلاك التجربة المهنية تمهيداً للاندماج في دائرة العمل في مجال التعليم في المدارس التي يخدمن فيها". ويرى الوزير الكين أن خطته هذه تساهم في شكل فاعل في تخفيف التوتر في المدينة.

فوق الوزير الإسرائيلي، فإن دمج شبان من القدس الشرقية في الخدمة الوطنية، يساهم في تقليص التوتر في المدينة ويشجع العمل المحلي ويعزز السيادة الإسرائيلية في المدينة. ودمج الفتيات مصلحة وطنية يجب توسيعها، ولذلك قال: "سأواصل العمل على تعميق الخدمة الوطنية في القدس الشرقية، طبعاً في المدارس التي تسمح لطلابها بدراسة المنهاج الإسرائيلي. هذا سيساعد في المستقبل على تخفيف التوتر وتحقيق الهدوء والأمن". وفي السياق، تقرر تحويل عشرين مليون شيكل لترميم المدارس في القدس الشرقية، التي توافق على تفعيل المنهاج التعليمي الإسرائيلي. والمعروف أن غالبية المدارس في القدس الشرقية تدرس منهاج التعليم الفلسطيني، ويتقدم طلابها لامتحانات التوجيهي الفلسطينية. لكن تزايد في السنوات الأخيرة عدد المدارس التي تقترح منهاج التعليم الإسرائيلي، والذي يسمح بالتقدم لامتحانات الثانوية النهائية الإسرائيلية، ما يسهل على الطلاب الالتحاق بالمؤسسات الجامعية الإسرائيلية. كما سبق وصادقت الوزارة على خطة تعليمية للقدس الشرقية تشمل تفضيل المدارس التي تدرس المنهاج الإسرائيلي.

ويجري الحديث عن خارطة جديدة لإنشاء آلاف الوحدات السكنية وراء الخط الأخضر في القدس تنفذ بدعم من البلدية. وتشمل بناء أكثر من 2500 وحدة إسكان، في المنطقة الممتدة بين مستوطنة جيلو وجنوب القدس على مساحة 200 دونم، تعود ملكية غالبيتها الى جهات خاصة لم تتضح هويتها بعد، بينما تعود نسبة 30 في المئة منها للفلسطينيين الذين اعتبرتهم إسرائيل غائبين.

الحياة، لندن، 2016/8/14

٣١. السياسة الأمريكية في سوريا.. جدران الدم

محسن محمد صالح

ناقشنا في مقال سابق السياسة الأمريكية في المنطقة وخصوصا في العراق. ونحاول في هذا المقال تسليط الضوء على سياستها في سوريا؛ إذ كانت هذه السياسة طوال السنوات الخمس الماضية معنية بإضعاف نظام الأسد، ولكنها لم تكن معنية بشكل جاد بإسقاطه، ولا بتحقيق تطوعات الشعب السوري، ولا حتى بحماية الشعب السوري.

لقد كانت السياسة الأمريكية في سوريا معنية بإدارة لعبة الإضعاف والتكديك، من خلال الدفع باتجاه بيئات ترتفع فيها جدران الدم، لتنشأ سايكس بيكو اجتماعية طائفية عرقية، بغض النظر إن كان سيتبعها تغيير في الحدود السياسية.

وتدخل الادعاءات بأن التدخل الإيراني والروسي في سوريا هو نتيجة الضعف الأمريكي وتراجع دور أمريكا في المنطقة في إطار المبالغات التي تؤدي إلى استنتاجات خاطئة. كل ما هنالك أن هذه التدخلات تصب في نهاية المطاف في "الطاحونة الأمريكية"، ودون أن تكلف الأمريكيين أعباء مالية أو عسكرية، وتسهم في إطالة أمد الصراع وإنهاك الأطراف المتنازعة في ظل عدم وجود رغبة أمريكية جادة في توقف الصراع أو إنهائه؛ بانتظار أن تنضج "الطبخة"، دون أن يكون ثمة مانع في أن تكون أطراف معادية أو منافسة لأمريكا حطبا يُبقي على اشتعال النار تحت هذه "الطبخة".

وقريبا من الحالة العراقية، تتلخص السياسة الأمريكية في سوريا في "ضبط إيقاع" الأحداث بشكل يسمح بـ:

١- استمرار الصراع لأطول فترة ممكنة، بما يؤدي إلى ضرب النسيج الاجتماعي السوري وارتفاع جدران الدم بين مكوناته الطائفية والعرقية.

٢- استمرار الصراع بشكل مدمر، بما يؤدي إلى تدمير الاقتصاد والبنى التحتية ووسائل الإنتاج.

٣- استمرار الصراع بما يدمر الدولة المركزية والجيش المركزي، دون أن تحل مكانه قوة ثورية مركزية فاعلة، وبما يسمح بنشوء مليشيات وقوى طائفية وعرقية تسيطر على مساحات جغرافية محددة في ظل سلطة مركزية ضعيفة.

٤- ضمان أمن واستقرار الكيان الصهيوني في أي ترتيبات مستقبلية متعلقة بالمنطقة. ولذلك، فإن الولايات المتحدة لم تكن معنية بالتدخل المباشر، ولكن بـ"إدارة اللعبة"، والإشراف العام على سيرها، بما يضمن ويحفظ المسارات الكلية التي تصب في مصلحتها وتخدم سياساتها، وهو أمر يتوافق مع عقلية الإدارة الديموقراطية لأوباما التي تركز على الوسائل "الناعمة".

بيئة التدخل الخارجي

عبر الحراك الشعبي الواسع في سوريا في ربيع 2011 عن إرادة حقيقية في التغيير، ولعدة أشهر ظلت الانتفاضة الشعبية تأخذ طابعا مدنيا سلميا؛ غير أن النظام السوري فضل الحل الأمني العنيف مما أدى لاستشهاد نحو ستة آلاف سوري مع نهاية 2011، وهو وضع جرّ إلى "عسكرة الثورة"، وكان ذلك عملا محفوفًا بالمخاطر؛ لأنه مع إصرار النظام على قمع الثورة، وإصرار الثورة على إسقاط النظام، سيضطر الطرفان لاستجلاب الدعم الخارجي الإقليمي والدولي السياسي والعسكري.. وهذا أعطى فرصة ذهبية للأمريكيين للدخول كلاعب كبير في الصراع الداخلي السوري.

سياسات أمريكية

وحتى تنفذ الإدارة الأمريكية سياستها، فقد قامت من ناحية أولى بدعم قوى المعارضة في المطالبة بإسقاط الأسد، وغضت الطرف عن تسليح المعارضة وقيامها بالسيطرة على أجزاء من سوريا، ووضع النظام في مرحلة صعبة، لكنها لم تسمح إطلاقا بتسليح المعارضة بأسلحة نوعية تؤدي لهزيمة النظام أو إسقاطه، ومنعت الدول الداعمة للمعارضة (كقطر والسعودية وتركيا) من توفير هذا السلاح حتى لو توفر التمويل اللازم لذلك.

ومن ناحية ثانية، سكتت أمريكا عن التدخل الإقليمي لدعم النظام السوري (إيران وحزب الله..)، وغضت الطرف عن تدفق السلاح والمقاتلين الداعمين للنظام (خصوصا وأنه يعطي للصراع طبيعة مذهبية طائفية، ويتوافق مع الرغبات الأمريكية في توريث وإنهاء إيران وقوى "المقاومة والممانعة"، وحرف بوصلتها، واستعداد شعوب المنطقة ضدها، وإظهارها كمُعَادٍ وقامع لتطلعات الشعوب)؛ بحيث يتمكن النظام من البقاء، وأخذ زمام المبادرة والتوسع؛ ثم يتبع ذلك سماح أمريكا بتدفق السلاح للمعارضة لاسترداد المواقع التي خسرتها.. بحيث تتواصل حالة الشعور لدى الطرفين بإمكانية الانتصار والحسم العسكري للمعركة، وبالتالي تستمر عملية التدمير والقتل والإنهاك المتبادل. وهذا مشهد بات مألوفاً ومتكررا في الحالة السورية.

وقد أدت هذه السياسة إلى معاناة هائلة للشعب السوري وللأطراف المتصارعة؛ فقد أدت حصيلة الصراع خلال نحو خمس سنوات وشهرين (حتى 2016/5/25) إلى استشهاد نحو 282 ألف سوري، وإصابة نحو مليونين بجراح، وتمّ تشريد نحو 11 مليونا. بينما بلغت الخسائر البشرية في القوات العسكرية للنظام والمليشيات الموالية أكثر من مائة ألف.

ومن ناحية ثالثة، فبالرغم من تباكي أمريكا على الحالة الإنسانية، فقد رفضت إعلان سوريا منطقة حظر لطيران النظام (ولم يكن ذلك أمرا صعبا ولا مكلفا على الأمريكيين)، وتركت المجال واسعا

وأما لهذا الطيران لقصف المناطق التي تسيطر عليها المعارضة؛ في الوقت الذي منعت فيه وصول أسلحة نوعية مضادة للطيران لقوى المعارضة. كما تراجعت عن تهديداتها بضرب النظام لاستخدامه غاز السارين، حيث اكتفت بحل يصب في استراتيجية إضعاف سوريا، كما يخدم الكيان الإسرائيلي، وهي موافقة النظام السوري على التخلص من أسلحته الكيميائية.

ومن ناحية رابعة فقد تعمدت الولايات المتحدة إفشال إنشاء المنطقة الآمنة في شمال سوريا على الحدود مع تركيا، والتي كانت ستخفف كثيرا من معاناة مئات الآلاف من المهجرين السوريين، وتوفر ملاذا للمعارضة السورية.

من ناحية خامسة، فإن التدخل الروسي لصالح النظام السوري لم يكن ليتم لولا عدم الممانعة الأمريكية لذلك. وهو تدخل لم يُفرض فرضا على الأمريكيين؛ إذ لا مانع لديهم من انزلاق الروس في المستنقع السوري، ولا مانع لديهم من أن يعيد الروس الكفة لصالح النظام، ويقوموا بضرب المعارضة طالما أن هذه المعارضة لم تنضبط مع المعايير الأمريكية، سواء في هويتها الإسلامية والوطنية أم في سقف تطلعاتها في التغيير.

وقد أنقذ التدخل الروسي النظام السوري من حالة تراجع متسارعة شهدها في ربيع وصيف ٢٠١٥، وبالتالي أدى إلى العودة إلى حالة النزيف المتبادل بين الجانبين، التي يرغب الأمريكيون باستمرارها. كما أن التدخل الروسي أضعف النفوذ الإيراني على النظام السوري وعلى مجريات الأحداث، وإن بدا وكأنه تخفيف للعبء الإيراني في سوريا.

بالإضافة إلى أن هذا التدخل خدم الأمريكيين ضمنا، لأنه أسهم في توسيع حالة الغضب والعداء ضد الروس لدى معظم شعوب المنطقة. ثم إن التفاهم الأمريكي مع الروس بشأن مستقبل سوريا وفق ترتيبات استراتيجية وبراماتية بين الطرفين، بحيث يحصل الروس على نصيب مقبول من الأمريكيين من الكعكة، يظل أسهل بالنسبة للأمريكيين من التفاهم المباشر مع الإيرانيين أو النظام السوري.

من ناحية سادسة، فإن الأمريكيين تساقوا مع الفكرة التي يروجها النظام السوري وحلفاؤه من أنه يحارب "الإرهاب" و"التكفيريين".. وبدا وكأن المشكلة في سوريا في جوهرها "محاربة للإرهاب" وليس "ثورة" للشعب السوري. واختار الأمريكيون أن تنصبَّ جهودهم العسكرية المعلنة على حرب داعش (تنظيم الدولة الإسلامية) والنصرة، واشتروا لتسليح وتدريب فصائل المعارضة أن تقاتل داعش وليس النظام السوري.

ولعل تقييم "داعش" ودورها يحتاج إلى دراسة خاصة. أما كيف تمكن داعش من السيطرة على مساحات واسعة من الأرض السورية وبسرعة مذهلة، وتحت سمع وبصر أمريكا والنظام السوري وحلفائه.

ولماذا تعلن أمريكا بكل ما تملك من جبروت عسكري أنها بحاجة لسنوات لمحاربة هذا التنظيم؟ فهذا يعني أن أمريكا تريد الإبقاء على "فزاعة" داعش لأطول فترة ممكنة، لأن حالة التطرف التي يمثلها داعش تعطي وصفاً مثالية للموضع الطائفي والعرقي وارتفاع جدران الدم والكراهية، التي تصب طريقة عمل داعش مباشرة في طاحونتها. فالإرهاب السني؟! (حسبما يريدون تقديمه، وليس الثورة الشعبية السورية) سيقابله تموضعات علوية وشيعية ودرزية ومسيحية، كما سيتيح المجال للموضع العرقي الكردي. أما وجود ثورة سوريا شعبية تملك رؤية حضارية ونهضوية، فإنها لن تكون بديلاً مقبولاً للنظام السوري، لأنها ستفسد على الأمريكيين رغبتهم في إضعاف المنطقة وإنهاكها. من ناحية سابعة، فإن هناك رغبة أمريكية في استمرار الضغط على نظام الأسد بغرض إنهاكه وتطويره، بما يخدم تخليه عن برامج وشعارات المقاومة، ويدخله في منظومة التسوية السلمية وفي محور "الاعتدال" والتطبيع مع الكيان الصهيوني. وفي الوقت نفسه، فإن أمريكا و"إسرائيل" تقدران عالياً هدوء الجبهة مع سوريا طوال السنوات الأربعين الماضية، وعدم رغبة النظام السوري في الدخول في صراع مباشر مع الكيان الإسرائيلي.

ولذلك، فثمة إجماع أمريكي إسرائيلي بعدم الرغبة في إسقاط النظام أو تغييره (خصوصاً مع استناده إلى أقلية طائفية)، حتى ولو بقوى علمانية ديموقراطية ليبرالية، إلا إذا كان ذلك يضمن مزيداً من النفوذ الإسرائيلي الأمريكي. ولأن الخط العام لقوى المعارضة السورية لا يقل تشدداً تجاه "إسرائيل" عن موقف نظام الأسد.. فإن بقاء النظام (ولو من دون شخص الأسد) يظل خياراً مفضلاً.

مسارات للحلول

القراءة المتأنية للسلوك السياسي والعملي الأمريكي، وخلاصة الدراسات الصادرة عن مراكز الدراسات والكتّاب والمؤثرين في صناعة القرار تصب في اتجاهين:

الأول: بقاء الدولة السورية بحدودها الرسمية، مع نشوء نظام سياسي ضعيف، لا يستطيع التعامل مع المشاكل والصراعات الداخلية، حيث ترتفع جدران الدم الطائفية والعرقية، وحيث تسيطر القوى المحلية على مناطقها؛ ويكون في الوقت نفسه نظاماً قوياً، بما يكفي للحفاظ على أمن واستقرار الحدود الخارجية، خصوصاً مع الكيان الإسرائيلي.

هذا النظام سيكون أشبه بالحالة اللبنانية والعراقية، وسيكون دوره أقرب إلى "طفاية حرائق" محلية، دون أن يمتلك مقومات النهوض والاستقرار والتنمية والقوة، بينما ستستعين القوى الطائفية والعرقية المحلية بقوى إقليمية ودولية، للحفاظ على مكاسبها ولمنع "تغول" النظام عليها.

الثاني: تقسيم سوريا إلى دويلات علوية وسنية ودرزية وكردية تنشأ على أنقاض الدولة السورية؛ وهو تقسيم لا يكتفي بجران الدم الاجتماعية وإنما يسعى لإعطائها شرعيات وحدودا سياسية.

ولعل الاتجاه الغالب حتى هذه اللحظة هو الاتجاه الأول، خصوصا مع وجود مخاوف حقيقية من أن نشوء دويلات ضعيفة سيُسَهِّل على ما يُسمى القوى "المتطرفة" النفاذ عبر الحدود وإشعال العمل المقاوم ضد الكيان الإسرائيلي، كما أن الكيانات الضعيفة ستدفع بشكل أقوى أصحاب المشاريع النهضوية والوحدوية لتقديم مشاريعهم بشكل أكثر جدية وحيوية. ثم إن هذه التقسيمات ستثير مخاوف دول إقليمية كبيرة لديها أقلياتها المتحفزة كما في إيران وتركيا.

ومع ذلك، يبقى خيار التقسيم خيارا مفضلا لدى أمثال المستشرق الشهير برنارد لويس وتلاميذه المنبئين بين "المحافظين الجدد" واليمين الديني المتطرف.. والذين يرون أن هذا التقسيم يجعل من الكيان الصهيوني بهويته اليهودية كيانا طبيعيا وسط كيانات قائمة على هويات طائفية وعرقية.

وهو ما يتوافق مع دعا إليه الكاتب الأميركي ذو الأصل الهندي باراج خانا في 2011/1/13 في إحدى أهم المجلات الأمريكية والعالمية وهي الفورين بوليسي، في "أن تُنفذ كل الانقسامات القادمة بالتوافق مع تطبيق مزيج من سياسة المشروط والفأس، أي بالمرونة والقسوة معا، وفوق كل ذلك، يجب أن يدرك العالم أن هذه الانقسامات لا مفر منها". وكذلك ما كتبه خانا بالاشتراك مع فرانك جاكوبس ونشر في النيويورك تايمز في 2012/9/22، حيث توقعوا، بالنسبة لسوريا، إما نموذجا كالنموذج اللبناني حيث يتم تفرغ السلطة المركزية من محتواها، أو العودة للشكل الذي فرضه الاستعمار الفرنسي بإيجاد دويلات منفصلة واحدة علوية وثانية درزية، ودويلتي مدن في كلٍّ من دمشق وحلب (بأغلبيتين سُنيّتين)؛ غير أنهما لم يشيرا إلى مصير المناطق ذات الكثافة الكردية في شمال شرقي سوريا، وإن كانا قد دعما إنشاء دولة كردية في شمال العراق.

وبشكل عام، تبدو الحلول التي يتجه إليها الأمريكيون للأزمة السورية متوافقة مع مسارات الإضعاف والتقسيم الداخلي، وهي حلول تتوافق إلى حد ما مع الاقتراح الروسي بالحل الفيدرالي في سوريا. وبحسب جوناثان ستيفنسون في مقاله المنشور في نيويورك تايمز في 2016/3/19 (ونشرت الحياة ترجمته في 2016/3/23) فقد ألمح وزير الخارجية الأميركي كيري أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ أن التقسيم قد يكون هو الخطة "ب" إذا أخفقت المفاوضات السياسية. وتحدث

ستيفنسون عن رواج فكرة "مركز قرار رخو، وصلاحيات واسعة للمناطق" لدى المعنيين بصناعة القرار.

وتصب طروحات مركز راند للدراسات (الذي يعد أحد أهم مراكز التفكير في الولايات المتحدة) في الاتجاه نفسه، فقد نشر دراسة في ديسمبر/كانون الأول 2015، وحدثها في يونيو/حزيران 2016، بعنوان خطة سلام لسوريا تجعل الأولوية لوقف إطلاق النار، وتقسيم سوريا إلى أربع مناطق، بحيث تكون هناك منطقة تحت نفوذ النظام الحالي، وثانية تحت نفوذ المعارضة، وثالثة تحت نفوذ الأكراد. أما الرابعة فيتم التعامل معها دولياً باعتبارها تحت نفوذ داعش. وترتكز الفكرة على ضمانات دولية ودور خارجي، وإطلاق نقاش "طويل" لتحديد سوريا المستقبل. مع التأكيد على فكرة الحكم اللامركزي ضمن الدولة الديمقراطية الواحدة.

وأخيراً، فالمطلوب سوريا وعراقياً وعربياً وإسلامياً، التأكيد على حرية الشعوب وحققها في إقامة الأنظمة السياسية التي تعبر عن إرادتها، والتعاون على تأسيس مشروع نهضوي حضاري يسع الجميع، ويواجه الانقسامات الطائفية والعرقية، والتكتاف في إغلاق المنطقة في وجه النفوذ والتدخل الخارجي وخصوصاً الإسرائيلي الأمريكي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/13

٣٢. قانون الإقصاء "الإسرائيلي"

د. عبد الحسين شعبان

تبنت الكنيست "الإسرائيلي" مشروع قانون يقضي بإقصاء النواب في حالة تحريضهم على "العنصرية" وتأييدهم "الكفاح المسلح" ضد "إسرائيل". والهدف الحقيقي من هذا القانون هو إقصاء الأعضاء العرب من المعارضين لسياسة "إسرائيل" العنصرية من البرلمان، ومنعهم من الانتصار للضحايا، والدفاع عن الفلسطينيين الذين يعانون من السياسات التمييزية والعنصرية وعدم المساواة في جميع مجالات الحياة.

ويأتي هذا القانون على خلفية جدل واسع أثارته زيارة 3 نواب عرب في الكنيست إلى أقرباء منفذي هجمات فلسطينيين قتلتهم القوات "الإسرائيلية"، ورفضت تسليم جثامينهم إلى أهاليهم. وكان النواب الثلاثة وهم: حنين الزعبي وباسل غطاس وجمال زحالقة، قد تعرضوا إلى ضغوط مختلفة، وشدت عليهم أجهزة الدعاية الصهيونية حملة شعواء، ومُنعت حينها الزعبي من المشاركة في نقاشات الكنيست واللجان المنبثقة عنه لأربعة أشهر، ومُنعت غطاس وزحالقة من المناقشة لمدة شهرين.

واشترط القانون، إقصاء النواب بعد الحصول على دعم 90 نائباً من أصل 120، أي ثلاثة أرباع أعضاء الكنيست. ولمن يعرف حقيقة تركيبة الكنيست والقوى المتنفذة فيه، يدرك أن الحصول على هذا العدد ليس أمراً صعباً، خصوصاً في ظل ارتفاع حرارة الجو العنصري ضد العرب، لدرجة أن مجرد بث الإذاعة "الإسرائيلية"، قصائد لمحمود درويش، وهو نادر الحدوث بسبب الهيمنة الصهيونية على توجهاتها، كان قد أثار ردود فعل رسمية وغير رسمية، نددت بتلك الخطوة، فما بالك حين يتعلّق الموضوع بإقصاء نواب يتم اتهامهم بالدفاع عن "إرهابيين" في أعرف وقوانين الدولة العنصرية، وهم مقاومون يستخدمون جميع الأساليب للدفاع عن حقهم في البقاء في وطنهم وفي إلغاء الطابع العنصري التمييزي للدولة حيث يعيشون، كما لا يمكن حرمانهم من أحلامهم في وطن حر ومستقل ودولة فلسطينية عاصمتها القدس، وحق أخواتهم وإخوانهم في العودة إلى وطنهم، وتعويضهم عما لحق بهم من غبن وأضرار.

وكان أول تعليق لرئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو على القانون قوله: إنه يضع حدّاً للسخافة، وأضاف: إن أولئك الذين يدعمون الإرهاب ضد دولة "إسرائيل" ومواطنيها لا يمكنهم أن يكونوا أعضاء في الكنيست، واعتبر من حق الديمقراطية "الإسرائيلية"، بل إن من واجبها الدفاع عن نفسها، وهكذا تتحوّل الديمقراطية في الفكر الصهيوني والممارسة الفعلية إلى إقصاء وإلغاء وتهميش، بدلاً من المشاركة والمساواة والإقرار بالحقوق.

جدير بالذكر أن إقصاء النواب يستهدف إقصاء شعب بكامله، إذ يبلغ عدد السكان الفلسطينيين ما يقارب من مليون ونصف المليون نسمة، وهم يشكّلون أكثر من 17.5 من مجموع السكان، وهؤلاء يشكّون من التمييز أساساً بأشكاله المختلفة: في المواطنة بجوانبها السياسية والمدنية والحقوقية والقانونية، وفي الجانب الاجتماعي والاقتصادي: العمل والسكن والتعليم والصحة والخدمات، وفي الجانب الثقافي والتربوي، حيث الثقافة الصهيونية العنصرية هي السائدة بصورة رسمية، إضافة إلى التمييز القانوني.

واستهدف الإقصاء الناخبين أساساً لأنهم من يصوّت للنواب العرب، وبالتالي، فإنه استهدف حقهم في التعبير والاختيار وحقهم في المشاركة، وهي حقوق أساسية للإنسان وفقاً للشرائع الدولية. وكانت الأحزاب العربية قد حصلت على 13 مقعداً في البرلمان في انتخابات آذار (مارس) 2015، وهي تمثل القوة الثالثة في الكنيست، فكيف يتم تبرير الإقصاء إن لم يكن محاولة للتمييز والعنصرية؟.

ولهذه الأسباب يمكن القول إن القانون يندرج في إطار القوانين العنصرية التي تستهدف قمع الحريات والتجاوز على حقوق الإنسان، وإسكات المعارضة المناهضة لسياسات الصهيونية والجرائم التي ترتكبها، والتي ترفض وجود هويّات أخرى بجوارها، حتى وإن كان أصحابها من سكان البلاد

الأصليين. ويتزامن ذلك مع ارتفاع وتيرة القتل وأعمال العنف بشكل عام من جانب المستوطنين ضد الفلسطينيين وزيادة نسب التطرف والتعصب في مؤسسات "الحكم الإسرائيلي" وخارجه، الأمر الذي سيشكل خطراً حقيقياً على التمثيل السياسي، وسيكون عاملاً من عوامل كبت المعارضة، في ظل طغيان التوجه الصهيوني.

وإذا كانت ثمة فئات لدى بعض الأوساط الغربية، بخصوص "ديمقراطية إسرائيل" أو ثمة أوام لدى بعض العرب، من إمكانية تسوية سلمية شاملة مع "إسرائيل"، فإن مثل ذلك القانون وقبله "قانون الولاء لدولة إسرائيل" وسواهما من القوانين والممارسات العنصرية، يبدد من تلك الاحتمالات التي تبدو أقرب إلى الأوهام.

وبعد وصول اتفاقيات أوسلو إلى طريق مسدود، وبدلاً من إنجاز المرحلة النهائية كما هو مقرّر، لجأ "الإسرائيليون" إلى المزيد من أعمال القمع والإرهاب، سواء بالتتكّر لفكرة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، أو لتغييب حق العودة أو تحديد الحدود أو إنهاء الاستيطان، بل زاد الأمر تعقيداً العدوان المتكرر على قطاع غزة المحاصرة منذ العام 2007 ولحد الآن، ورفض المبادرة العربية الصادرة عن مؤتمر القمة العربية في بيروت العام 2002، والتعامل مع قيادة الدولة الفلسطينية بنوع من الاستهتار والاستخفاف، ومؤخراً رفض المبادرة الفرنسية، وليس ذلك سوى الوجه الآخر لحقيقة الديمقراطية ذات الوجه العنصري، إذ كيف تستقيم الديمقراطية مع العنصرية؟.

ويجسد هذا القانون محاولة لإملاء رأي ما يسمى "بالأغلبية" السياسية على "الأقلية"، داخل الكنيست لما يمثل من انتهاكات فظة لأسس التشريعات البرلمانية ولمبادئ المساواة، وهو ما تفتقده "إسرائيل"، التي لا تمتلك دستوراً، حتى الآن، لأن أي دستور عصري وديمقراطي يفترض أن يقرّ مبادئ المساواة، كما يفترض تحديد حدودها طبقاً للدستور، وهذا سيمنعها بالطبع من التوسّع وشنّ الحروب والعدوان، فالدستور سيحدّد ذلك طبقاً للقواعد العامة في القانون الدولي التي لا تجيز الاحتلال أو العدوان أو ضم الأراضي أو طرد سكانها أو إجراء أي تعديلات من شأنها أن تؤدي إلى تغيير طبيعتها طبقاً لاتفاقيات جنيف لعام 1949 وملحقها للعام 1977.

إن تشريع قانون الإقصاء يمثل درجة عليا من العنصرية المنهجية التي تعتمدها "إسرائيل" على نحو مبرمج ليس ضد النواب، بل ضد الجمهور الذي انتخبهم، وهو موجّه ضد عرب فلسطين وحقوقهم الثابتة والمشروعة التي يطالبون بها كجزء من شعبهم الموزع في الداخل الفلسطيني وفي الضفة والقطاع، إضافة إلى نحو 6 ملايين فلسطيني في الشتات، من الذين يعملون ليل نهار من أجل حقهم في العودة وتقرير المصير، ومعهم أوساط واسعة من المجتمع الدولي، الذي بات اليوم يعرف حقيقة عنصرية الممارسات "الإسرائيلية"، ذلك أن قوانين الإقصاء والتمييز ذات الصفة الجماعية لم

يعد لها وجود في العالم أجمع باستثناء "إسرائيل"، وفي حين أخذ العالم يميل إلى تعديل ما تبقى منها أو إلغائه، تقوم "إسرائيل" بإصدار تشريعات جديدة.

المستقبل، بيروت، 2016/8/14

٣٣. قراءة في الميزانية الإسرائيلية للعامين القادمين!

هاني حبيب

ما أحر مصادقة الحكومة الإسرائيلية على ميزانية الدولة العبرية لعامي 2017 . 2018، هو محاولة وزراء الحكومة الحصول على المزيد من أموال الميزانية لصالح وزرائهم، خاصة وزارتي الصحة والتعليم، لذلك استمر النقاش والجدل الساخن طوال 21 ساعة متواصلة بما فيها ليلة الجمعة الماضية، وذلك بعد انصياح وزراء الحكومة لهما، في اطار تسوية يتم بمقتضاها، زيادة 3مليارات شيكل تمويلاً، وتعهد بزيادة عدد الأسرة في المستشفيات بـ 2100 سرير إضافي، بينما ستزداد ميزانية التعليم بما مقداره 4.7 مليار شيكل ليبلغ إجمالها 57 مليار شيكل، ما يسمح بتخصيص بناء 17,000 صف دراسي جديد.

من الملاحظ بعد قراءة سريعة على بنود هذه الميزانية للعامين القادمين، أنها اعتمدت بشكل أساسي على جوهر المشروع الذي تقدم به وزير المالية كحلون، وهو يتعلق بالهدف المركزي: "التمية خاصة في المجال الاجتماعي" من خلال تشجيع الاستثمار، وتشجيع المنافسة وخفض غلاء المعيشة، وخلق موارد جديدة من خلال تشجيع الخصخصة الإنتاجية وتحفيز عائدات الضرائب.

ويلاحظ في هذه الميزانية، أنها لجأت إلى بنود "سلبية" أي التوقف عن دعم بعض التوجهات الاقتصادية السابقة، منها: إغلاق ماكينات القمار التي تديرها "مفعال هبايس" ووقف المراهات المحلية على سباقات الخيول بالخارج، ومقابل هذه البنود السلبية، هناك توجهات تعتبر إيجابية: زيادة المنافسة في سوق التلفزيون وتخفيف القيود على استيراد الالكترونيات ومستحضرات التجميل، وتطبيق مزايا ضريبية لتشجيع الاستثمار في قطاع "الهائتيك" التكنولوجيا عالية المستوى.

ومع أن مشروع الميزانية الذي تمت المصادقة عليه من قبل الحكومة، لعامين متتاليين، إلا أنه عالج كل عام على حدة، إذ بلغت للعام 2017 554.1 مليار شيكل بينما بلغت 463.6 مليار شيكل للعام 2018، في حين بلغت نسبة التقليلات في وزارة الجيش 4 مليارات شيكل للعامين القادمين، وخلافاً للتقديرات الأولية، فقد بلغت نسبة العجز 2.9 بالمئة وهي أعلى مما تم تقديره سابقاً، مع تقليلات بنسبة 2 بالمئة من الوزارات التشغيلية.

وحسب القانون الإسرائيلي، فإن على الحكومة عرض الميزانية المصادق عليها من قبلها على الكنيست بحلول موعد أقصاه 31 كانون الأول، وفي الحالات الطارئة ليس أكثر من ثلاثة أشهر من تاريخ مصادقة الحكومة عليها، علماً أن الكنيست الآن في إجازة.

ويلاحظ هنا، أنه بموازاة منافسة الحكومة للميزانية، "عمدت" بعض الوزارات، كالصحة والتعليم، إلى تشجيع إضرابات، بهدف الضغط على الحكومة للاستجابة لمتطلباتها بزيادة ميزانيتها، وهذا ما حدث بالفعل، إلا أنه من المستغرب، أن تشجع وزارات موظفيها على الإضراب لمثل هذا الهدف، إلا أن الأمر يبدو عادياً لدى الدولة العبرية.

وخلافاً لنقاشات سابقة، في ظل حكومات سابقة حول الميزانية، فإن 21 ساعة من النقاش المحتدم داخل الحكومة حول الميزانية، لم يكن ليهدد بوجود خلاف يؤدي إلى عدم المصادقة على الميزانية، وأيضاً، وخلافاً لنقاشات الكنيست سابقاً، للمصادقة على مصادقة الحكومة على الميزانية، فليس هناك ما يهدد بعدم تمرير هذه الميزانية في الكنيست، حيث ستعقد جلسة خاصة بعد انتهاء الإجازة، علماً أن عدم تمرير الميزانية من قبل الكنيست، وهو أمر غير متوقع بتاتاً، فإن هذا يعني انتخابات مبكرة، وهناك حكومات إسرائيلية سقطت، وانتخابات مبكرة عقدت في الماضي، بسبب عدم تمرير الكنيست للميزانية، ولهذا الأمر مغزى بالغ الأهمية، وهو أن حكومة نتنياهو، رغم كل ما يُثار، أكثر استقراراً من حكومات سابقة، الأمر الذي يعني أن نتنياهو انتزع لقب "ملك إسرائيل" من الملك السابق شارون!

كان صوت المعارضة، أثناء نقاش الميزانية من قبل الرأي العام، إذ أن الميزانية لم يتم نشرها بعد، كان صوتاً هادئاً، باتهامات عادية غير مقنعة أو مجدية، وعلى الأصح، لم تكن هناك معارضة حقيقية للميزانية، النائب شيلي يحيموفيتش، تعلق على المصادقة على الميزانية قائلة: إن وزراء الحكومة لم يقرؤوا الميزانية، وفي الغالب فإن كل وزير قرأ ما يخص وزارته، ولكن يمكن القول، أيضاً، أن أقطاب المعارضة لم يقرؤوا هذه الميزانية، وإلا لوجدوا أن هناك الكثير الذي يمكن قوله.

التقييم الاقتصادي الدولي، للاقتصاد الإسرائيلي، مع نشر الميزانية الإسرائيلية والمصادقة عليها، كان إيجابياً، شركة الائتمان الدولي "موديز" أبقّت تصنيفها الائتماني للدولة العبرية (A1)، مع توقع لاقتصاد مستقر، ومع أن الشركة أشارت إلى مكانة الاقتصاد الإسرائيلي، إلا أنها عمدت إلى التذكير بقيود تحدّ من الاقتصاد الإسرائيلي، وأسمتها مخاطر "جيو سياسية" ولعلّ في ذلك التذكير بجهود المقاطعة لإنتاج المستوطنات، والمقاطعة الدولية (BDS)!!

الأيام، رام الله، 2016/8/14

٣٤. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/11